

## بحث التعاون الإماراتي - التونسي في حماية التراث

الخليج · 07-05-2022

التقى د. عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، ود. حياة القرمازي، وزيرة الشؤون الثقافية التونسية، مؤخراً، حيث تباحثا في مختلف أوجه التعاون الثنائي بين المعهد الوطني للتراث ومعهد الشارقة للتراث، في مجال حماية التراث الثقافي المادي وغير المادي والمغمور بالمياه.

قال المسلم: «كان اللقاء مفيداً ومهماً وحيوياً، نحتاجه جميعاً من أجل حماية وصون التراث الثقافي المادي وغير المادي، خصوصاً أن لدى الأشقاء في تونس تجارب غنية بهذا الشأن، كما نمتلك في المعهد رصيداً كبيراً في مختلف تفاصيل صون التراث وحمايته ونقله للأجيال في ظل دعم بلا حدود من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة».

ولفت المسلم إلى أن المعهد لا يدخر جهداً في سبيل تعزيز وتعميق العلاقات بين الأشقاء العرب من أجل تحقيق أعلى درجات النجاح والإبداع في مختلف القضايا التي تتعلق بالتراث، مشيراً إلى أن دور وجهود المعهد في تزايد مستمر خصوصاً بعد أن أصبح مركزاً من الفئة الثانية لبناء القدرات تحت رعاية اليونسكو، إذ تمثل هذه الخطوة نقلة نوعية جديدة وإضافة مهمة للعالم العربي.

وتطرق المسلم إلى دور ومكانة وجهود المعهد وعرض للوزيرة والوفد المرافق لها، أبرز أقسام وإدارات ومكونات معهد الشارقة للتراث، ودوره في حماية التراث الثقافي في الوطن العربي، معرباً عن رغبته في التعاون مع مختلف الجهات المعنية بقطاع التراث في وزارة الشؤون الثقافية لبناء علاقات ثنائية من شأنها أن تساهم في تطوير النهج المعرفي والفكري الذي تمّ تبنيه بخصوص هذا المجال.

### عمل مشترك

من جانبها، أكدت القرمازي، على أهمية التعاون والعمل المشترك بين المعهد الوطني للتراث في تونس ومعهد الشارقة للتراث، حيث هناك دوماً ضرورة للعمل المشترك والتعاون والتنسيق بما ينعكس إيجاباً على جهود حماية وصون التراث بشقيه المادي وغير المادي.

وعرضت القرمازي السياسة الاستراتيجية التي تنتهجها وزارة الشؤون الثقافية لحماية التراث الثقافي والطبيعي في تونس، مؤكدة حرصها على تعزيز علاقات التواصل مع المنظمات العالمية والهيكل العربية والإقليمية، ومن بينها معهد الشارقة للتراث سعياً إلى تجسيد مبدأ التعاون المشترك في مختلف مجالات التراث.

المصدر الأصلي: <https://www.alkhaleej.ae/2022-05-07/%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A-%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%A%D9%88%D9%86%D8%B3%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A%D8%B1%D8%A7%D8%AB/%D9%85%D8%AD%D8%B7%D8%A7%D8%AA/%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%A>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفِظَتْ لأغراض الأرشيف والتوثيق.